شمس واحديته في تعد بره بالتوحيد قد وجد الحق
ذاته عنه واوصل بصفوة البقا اليه بعد الفنا
لطيفة منه فصيح في قول القايل شعر
توحيده اياه توحيده ٥ فهو الواحد الموحد لنفسه
تعالى واحدايته سبحانه عن التوحيد في قدسه

شعر ايضا

ما افرد الواحد ذو تفريد ٥ الا وقد اشرك في التوحيد
فالواحد الفرد مستغني عن ٥ التوحيد والتفريد والتجريد
توحيده منك لاثنينية ٥ فتعالى الفريد عن التفريد
ان وحد الواحد ذاته فما ٥ ذلك كاف لا ولا بالمفيد
وان اقل يوما توحيد له ٥ اشركت في توحيده بوجود
فانني مكلف توحيده ٥ فكيف قل لي بلغة الموصود
ماذا الا انه عيني كمالا ٥ شرك وعين ساير الموجود
فالواحد الفرد انا وهو كذا ٥ وحدتنا لا وحدة التعديد
بل وحدة في وحدة احدية ٥ قد نزهت عن كثرة ومزيد

لاعن

لاعن وجود حادث او سابق ٥ كلا ولا عن منظر وشهود
بل حالة ازلية كانت لنا ٥ شانا بلا علل ولا تقييد

الجوهر الاول اعلم وفقنا الله واياك
ان الموحد من كان توحيده لا عن علة ولا لسبب
ولا واسطة بل للواحد من التوحيد شانه فعلا
وحالا وعلما ووقفا الا غير مقيد بمشهد دون مشهد
ولا مخصص بمنظر او اسم او وصفه او نعت بل توحيده
وحدة الشي لشيئيته التي يستحيل فيها التعدد
فافهم العرض المفارق سالت في البداية وارد
الوقت عن حالة ولي من الاوليا في التوحيد فلم
اسمع جوابا غير انه لبس حالة وجد نها شان التخصيص
بذاتي فوجدت نسبة الموجودات الى ذاتي كنسبة
شعاع الشمس الى الشمس فناداني الوارد مني
قبل ان البس ذلك المشهد مني هذا هو التوحيد
فلا تجب عنه سايلا بالمقال فان ما يصح عنه الجواب

جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University